بطيب ذكراها وحسن جمالها ... فما نظرت عين ولا سمعت اذن
مضت مثل ما جاءت بخاتم ربها ... مطهرة الاعضاء ماشانها شين
وطار فؤادي خلف طائر نعشها ... فيا من رأى طيرا يطير له الوكن
فلله نعش مثله في السما مشي ... امام بنات ما لهن بكت عين
واهل السموات الكرام لفقدها ... لقد حزنوا والعرش والانس والجن
سلالة ابناء النبي محمد ... عزيز علينا ان يحيّ بها الحين
فكيف اختي هذا الجمال بقفرة ... وكيف تواري في الثرى قدها الغض
هنيأً لمن ضمها متمتعا ... وقد ناله منها بلا تعب حضن
فيا ليتني في اللحد كنت ضجيعها ... فدنياي في عيشي من بعدها سجن
ويا طالما بانت تئن لحالها ... لترفع ما تشكو وما رفعت انّ
تنادي فلم تعرب منادي معرفا ... ويا رب منكور له العرب لم يبنوا
وكم ميّزت غيظا عليها ضمائرا ... كهن وهم اوانت اوهي اونحن
ابنت ابن خير الناس مجدا ومحتدا ... ومن عندها قلبي ليوم اللقارهن
مصابك كاس اسكر الناس كلهم ... فهم من تعاطيها وحقك قد جنوا
على وجهك الزاهي صلاة منوطة ... من الله بالاحسان والعفو والمن
فقد كنت للقران اهلا وللتقى ... وفيك العفاف المحض والزهد واليقين

اهري

ماسيبويه ولا الخليل بنحوه ... وعروضه في قوله ببيان
في جنة غناء عالية جرت ... من تحتها الانهار كالخلجان
وقصت لنا اطيارها فرحابنا ... من بعد ما غنت على العيدان
اني ليحزنني وحقك انّه ... ابدا يراني الله حيث نهاني
وتذكري زمن الشباب وما جرى ... بيني وبين الغيد والغلمان
وبلوغ آمالي وما ارجو وما ... صاحبت من محب ومن اخوان
وذهاب مال لو بقي في راحتي ... للمست للشرف السما ببناني
على الاله علي يسبل ستره ... يوم القضا ويظلني بامان
فلقد رجعت وتبت عما قد مضى ... وهو العليم بما يكن جناني
وهجرت ابناء الخلاعة والهوي ... ومجالس الاحداث والندمان
هيهات يحلو لي التغزل بعدما ... قد صار مني الجسم في نقصان
والشيب لاح بعارضي ورايتني ... بعد الهوي داعي الرشاد دعاني
والاربعين بلغتها واثنين في ... ماعد في التاريخ من حسبان
عار علي مسلمي بان يصبو وقد ... نسج المشيب له ملاء الاكفان
وبدى له نور الهدي وانجاه عنه ... ظلام ليل اللهو والحرمان
ونهاية العبد المقر لربه ... عفو وفوز منه بالغفران

Copyright © King Saud University